مقتل خمسة من الشرطة بهجوم جنوب غرب مالي

قتل خمسة من عناصر الشرطة وفقد ثلاثة آخرون من جراء هجوم شنه مسلحون جنوب غرب مالي.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن الشرطة الوطنية المالية قولها في بيان إن «عناصر شرطة كانوا عائدين من الخدمة في نقطة سونا قرب الحدود مع بوركينا فاسو، أصيبوا بانفجار عبوة ناسفة ثم تعرضوا لإطلاق نار كثيف من مهاجمين لم يتم بعد تحديد هوياتهم ما أدى إلى مقتل خمسة منهم وإصابة آخر وفقدان ثلاثة من عناصر الشرطة».

وأشار البيان إلى أن عمليات البحث ما زالت جارية لمعرفة المزيد من التفاصيل عن الحادث.

وأعلن الجيش المالي، على مواقع التواصل الاجتماعي أول من أمس، أنه يعمل على صدّ هجوم في منطقة غاو (شمال شرق)، بشنه مسلحون ينتمون إلى تنظيم داعش الإرهابي في الصحراء الكبرى، من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

وكالات

ألمانيا أعلنت التزامها بمبدأ «الصين الواحدة».. وواشنطن: لا نبحث عن نزاع مع أي طرف

بكين: على الولايات المتحدة التخلي عن وهم السيطرة على البلاد بمساعدة تايبيه

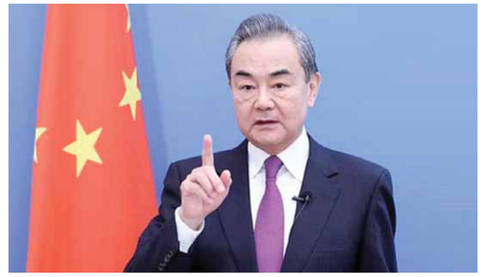

وزير الخارجية الصيني وانغ يي (عن الانترنت)

أكدت الصين، أمس الإثنين، أن أميركا ارتكبت عدة أخطاء حين سمحت لرئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي بزيارة تايوان، داعية واشنطن لاحترام مصالح بكين والتخلي عن وهم السيطرة على البلاد بمساعدة تايوان، على حين أعلنت ألمانيا التزامها بمبدأ «الصين الواحدة»، بينما أوضحت أميركا أنها لا تبحث عن نزاع مع أي طرف.

وبحسب وكالة «فونوستي»، فإن وزير الخارجية الصيني وانغ يي، حدد الخطأ الأول الذي ارتكبته واشنطن بالسماح لبيلوسي زيارة تايوان، بأنه التدخل الأميركي الجسيم في الشؤون الداخلية للصين، قائلاً: «متجاهلة تحذيرات وتنبيهات بكين المتكررة، واصلت واشنطن تنظم زيارة بيلوسي لتايوان. وكان ذلك انتهاكاً صارخاً لسيادة الصين وسلامة أراضيها».

ورأى وانغ يي أن الخطأ الثاني، يتمثل في دعم استقلال تايوان، موضحاً أنه لا يجب على أي دولة في العالم أن تدعم «القوى الانفصالية»، في حين أن الولايات المتحدة قامت بفعل مماثل ضد الصين.

وخلص رئيس الدبلوماسية الصينية إلى أن الخطأ الثالث هو رغبة الولايات المتحدة في تقويض السلام في المنطقة من خلال زيادة وجودها العسكري هناك.

ووصف وانغ يي التدابير التي اتخذتها الصين بعد زيارة بيلوسي لتايوان الحماية سيادة ووحدة أراضيها بأنها معقولة وقانونية وعلنية ومتناسبة.

إلى ذلك قالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشون ينغ، في تغريدة لها على موقع «تويتر»: «لا يمكننا السماح للولايات المتحدة الأميركية بأن تعتبر نفسها شرطي العالم، وأن تعامل دولاً أخرى مثلما عاملت جورج فلويد، الذي قاموا بتخويفه وخنقه حتى شاؤوا».

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، وو تشيان: إن «الولايات المتحدة أثارت بشكل كامل شيئاً، وفعل شيئاً آخر، وتسبب من خلال مساندة ودعم زيارة بيلوسي، في التوتر بمضيق تايوان.

من جهتها نقلت قناة «المنار» عن وو تشيان، أن الصين حثت الولايات المتحدة على احترام مصالح بكين والتخلي عن وهم السيطرة على البلاد بمساعدة تايوان.

وقال: إن «جمهورية الصين الشعبية تحث الولايات المتحدة على أن تأخذ في وقت سابق، ذكرت وكالة «د ب أ» أن ألمانية نواب من البوندستاغ الألماني سيزورون تايوان في نهاية تشرين الأول، وأكدت أن الزيارة غير مرتبطة بزيارة بيلوسي إلى تايوان وتم التخطيط لها في وقت سابق.

من جهته أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس، أن أميركا لا تبحث عن نزاع مع أي طرف، وذلك تعليقاً على رد فعل الصين على زيارة بيلوسي.

ونقلت «سبوتنيك» عن بلينكن قوله خلال مؤتمر صحفي عقده في جنوب أفريقيا: «نحن لا نبحث عن نزاع في أي مكان». وزعم بلينكن أن زيارة بيلوسي الأخيرة إلى تايوان حملت طابعاً سلمياً، مدعياً أن «رد فعل الصين تجاه تايوان والخطوات العسكرية التي اتخذتها رداً على الزيارة السلمية لبيلوسي غير مبررة».

من جهة ثانية، ذكرت وكالة «أ ف ب» أن الصين واصلت، أمس، تنفيذ مناوراتها العسكرية، أمس الإثنين، بالقرب من تايوان.

وأطلق الجيش الصيني تمارين عسكرية بالذخيرة الحية يوم الخميس الماضي، غداة زيارة بيلوسي إلى تايوان.

وجاء في بيان صادر عن قيادة الجيش الصيني الشرقية «جيش التحرير الشعبي يواصل تنفيذ مناورات عسكرية في المجالين البحري والجوي في محيط تايوان، مع التركيز على العمليات المشتركة لصد الغواصات والهجمات في البحر».

وكالات

مفاوضات فيينا النووية انتهت بالتوصل إلى مسودة نص الاتفاق

طهران: قدمنا رداً أولياً وهي بحاجة لدراسة شاملة وسنقدم ملاحظاتنا فور استكمالها

انتهت المفاوضات الجارية في فيينا بين إيران والأطراف الدولية، أمس الاثنين، حيث أعلن مسؤول رفيع بالاتحاد الأوروبي التوصل إلى مسودة نص الاتفاق النووي، وما يحدد الآن يتوقف على ردود الأطراف المشاركة، على حين أوضح مسؤول رفيع بالخارجية الإيرانية أن المنسق الأوروبي في مفاوضات فيينا أنريكي مورا عرض مقترحات حول المسائل العالقة بمفاوضات فيينا، وظهران قدمت رداً أولياً وأوضح أنه يجري بحاجة لدراسة شاملة وسنقدم ملاحظاتنا للمنسق الأوروبي وباقي الأطراف فور استكمالها.

ونقلت وكالة «إرنا» عن مسؤول في الاتحاد الأوروبي طلب عدم الكشف عن اسمه قوله أمس: «إن الوفود المشاركة في المفاوضات ستغادر فيينا وانتهت المفاوضات وقد أنتجنا نصاً (...) ما يحدث الآن يتوقف على ردود الأطراف المشاركة».

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي ينتظر رد مجموعة ٤ + ١ وأميركا بشأن النص القادم، وسيتصل مفوض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، بوزراء خارجية الدول المشاركة في مفاوضات فيينا.

ورداً على سؤال حول رأيه في موقف إيران من النص الموجود، قال إنه ليس لديه معلومات وسيتم توضيح مواقف الأطراف بعد تلقي الإجابات.

وقال: انتهت المفاوضات لأننا توصلنا إلى النص ولقد شاركنا بالمفاوضات لإعداد نص والآن يتعين على عواصم الدول المتفاوضة اتخاذ قرار في هذا الصدد.

وفي السياق نقلت «إرنا» عن مسؤول رفيع بالخارجية الإيرانية قوله: «إن المنسق الأوروبي في مفاوضات فيينا أنريكي مورا عرض مقترحات حول المسائل العالقة بمفاوضات فيينا على الأطراف الأخرى ونحن قدمنا رداً أولياً عليها، وهي بحاجة لدراسة شاملة وسنقدم ملاحظاتنا للمنسق الأوروبي وباقي الأطراف فور استكمالها.

وأشار إلى أنه خلال جولة المفاوضات الأخيرة فإن طهران تبادلت المواقف مع الأطراف الأخرى وبحثت عدداً من مقترحات طهران، وتم إحراز تقدم نسبي في بعض القضايا، مضيفاً إن المبدأ الأساسي لإيران في المفاوضات هو ضمان حقوق ومصالح إيران.

وقال: إن «مخاوف فريقنا المفاوض كانت تتمثل في كيفية تنفيذ الاتفاق وتأمين المصالح الاقتصادية لإيران وتقديم الضمانات لها بشأن التنفيذ المستدام للالتزامات من قبل الجانب الآخر ومنع تكرار السلوك غير القانوني للولايات المتحدة».

وتابع: إن المنسق الأوروبي للمفاوضات أنريكي مورا عرض مقترحات حول المسائل العالقة بالمفاوضات على الأطراف الأخرى ونحن قدمنا رداً أولياً عليها، مضيفاً إن المقترحات التي عرضها مورا بحاجة لدراسة شاملة وسنقدم ملاحظاتنا للمنسق الأوروبي وباقي الأطراف فور استكمالها.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» في وقت سابق أمس عن مستشار الوفد الإيراني في مفاوضات فيينا محمد مرندي، قوله أمس: «إن إحراز أي تقدم في المفاوضات الحالية يبقى مرهوناً بمدى رغبة الأميركيين والأوروبيين بتقديم التنازلات والاستجابة للمطالب الإيرانية بشأن رفع العقوبات والضمانات».

واتهم مرندي من يشرفون على إدارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتسييس ملف إيران النووي، معتبراً أن المسائل الفنية التي يتحدثون عنها هي مفتعلة ومفبركة ومقصودة.

وعن العقوبات التي تستهدف الحرس الثوري الإيراني، أشار مرندي إلى أنها لم تكن أبداً شرطاً إيرانياً مسبقاً في المفاوضات، متهماً الغرب باستخدام هذه الورقة للضغط وتمديد فترة العقوبات، وقال: «إيران تريد رفعاً للعقوبات مرفقاً بضمانات».

وبدأت جولة المفاوضات الجديدة لرفع الحظر في فيينا يوم الخميس الماضي وجرت خلال الأيام الثلاثة الأخيرة مشاورات في مستويات مختلفة والتقى الوفد الإيراني المفاوض مندوبي روسيا والصين والاتحاد الأوروبي.

وكالات

كبير المفاوضين الإيرانيين في المحادثات النووية علي باقري كاني ، في فيينا (عن الانترنت)

الكرملين أعلن أن لا معطيات للقاء بوتين وزيلينسكي بعد ابتعاد وفد أوكرانيا عن المفاوضات

موسكو: نظام كييف يرتكب عملاً إرهابياً نووياً.. غوتيريش: الهجمات على محطة زابوروجيه النووية انتحارية

أعلنت موسكو أن نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قد ارتكب عملاً جديداً يندرج تحت بند الإرهاب النووي من خلال قصف المدفعية الأوكرانية منشآت البنية التحتية لمحطة الطاقة النووية في زابوروجيه، على حين أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بأن الهجمات على المحطة أمر انتحاري ويجب أن يتوقف، في حين أكد الكرملين أنه لا معطيات للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزيلينسكي حالياً بعد ابتعاد الوفد الأوكراني عن المفاوضات.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن وزارة الدفاع الروسية قولها أمس الإثنين إن نظام زيلينسكي، قد ارتكب عملاً جديداً يندرج تحت بند الإرهاب النووي في منشآت البنية التحتية لمحطة الطاقة النووية في زابوروجيه.

وقالت الوزارة في بيان: إنه «في نحو الساعة ٢:٤٠ قامت الوحدات الأوكرانية من لواء المدفعية رقم ٤٤، من منطقة قرية مارغانيتس، على الضفة المقابلة لبحيرة كاخوفكا، بقصف محطة الطاقة النووية في زابوروجيه».

وذكر البيان أنه نتيجة للقصف تضرر خط كاخوفسكايا للجهد العالي، الذي كان يزود الكهرباء لمنطقتي زابوروجيه وخيرسون، وحدث انقطاع في التيار الكهربائي في المحطة، ما تسبب في دخان بمجموعة المفاتيح الكهربائية المفتوحة للمحطة، بما أن نظام الحماية كان يعمل، فقد أدى ذلك إلى إيقاف مصدر الطاقة.

وتابع البيان: «نجحت فرقة الإطفاء التي وصلت فوراً في القضاء على الدخان، ولمنع تعطيل الكادر الفني لتشغيل محطة الطاقة النووية، تم تخفيض طاقة المحطة الخامسة والسادسة إلى ٥٠٠ ميغاواط».

في السياق قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش خلال مؤتمر صحفي عقده في طوكيو إن «أي هجوم على محطات الطاقة النووية هو أمر انتحاري، وفي الوقت نفسه، نريد أن نتمكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية من الوصول إلى المحطة، ونأمل أن نتمكن من استخدام صلاحياتها».

من جهتها حذرت مدينة إنرغودار حيث تقع محطة زابوروجيه النووية من أن قصف القوات المسلحة الأوكرانية للمحطة، في حالة حدوث ضرر بالهيكل، فإن ذلك سيهدد حياة مئات الآلاف من سكان أوكرانيا والمناطق الأوروبية المتاخمة، وأسيا.

ومحطة زابوروجيه النووية الآن تحت سيطرة الجيش الروسي منذ آذار الماضي.

من جهة ثانية نقلت قناة «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف تأكيد أنه لا شروط مسبقة، أو أسس حالياً لعقد لقاء بين بوتين ونظيره الأوكراني، الذي دعا لعقده رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، وأضاف بيسكوف تعليقاً على اقتراح أردوغان لتنظيم لقاء بين الرئيسين الروسي والأوكراني: «أما بالنسبة للقمة التي يقترحها الرئيس بوتين وزيلينسكي، فلا يمكن تحقيقها إلا بعد أن يقوم وفد من المفاوضين بجميع واجباته، وهذا العنصر مفقود أيضاً. لذلك، لا توجد حالياً متطلبات وشروط مسبقة للاجتماع الذي ذكره الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والكرملين يقدر جهود أردوغان لتنظيم عملية التفاوض بين روسيا وأوكرانيا».

وقال بيسكوف إن أن وفد المفاوضين الأوكرانيين ابتعد عن هذا الأمر، منوهاً بأنه لا عملية تفاوض بين موسكو وكييف حالياً.

إلى ذلك أوضح ناش رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف، بأنه لا أمل لجورجيا أو أوكرانيا في الحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، ونقلت وكالة «تاس» عن مدفيديف قوله أمس إن «الدخول إلى الاتحاد الأوروبي أو الناتو يتطلب المرور من نقب ضيق، وحتى إذا ما تم اتخاذ قرار بشأن انضمام كييف وتبليسي إلى الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، فإن ذلك سيحمّل هاتين المنظمتين تكاليف باهظة».

وكانت قمة زعماء الاتحاد الأوروبي التي عقدت في ٢٣ حزيران الماضي، قد وافقت على منح كل من أوكرانيا ومولدوفا وضع «الدولة المرشحة» للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وأعرب الاتحاد عن استعداده لفتح جورجيا نفس الصفة، ولكن بعد استيفاء عدد من الشروط.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، في وقت سابق: إن سلطات أوكرانيا ومولدوفا وجورجيا ستضطر إلى القيام بـ«واجبها المنزلي» قبل الانتقال إلى مرحلة جديدة من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

ميدانياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن التقدم المحرز خلال العملية العسكرية بأوكرانيا، حيث نجم عن القصف بصواريخ فائقة الدقة في منطقة خاركوف وقوع ١٥٠ عسكرياً أوكرانياً، وتدمير ١٤ مركبة ومدرعة.

وأوضحت المتحدث باسم الوزارة الفريق إيغور كوناشينكوف أنه تم تحييد ما يصل إلى ٧٠ عنصراً من القوميين الأوكرانيين المتطرفين في مناطق قرى «بيلوغوركا، بمنطقة خيرسون و«بافلوفكا» بمنطقة نيكولايف، علاوة على تدمير ١٤ مركبة جراء الضربات الجوية على المواقع القتالية للقوات في ١٠٥ و١٠٦ من اللواء الآلي رقم ٦٣ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية.

وأشار إلى أنه منذ بداية العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا تم تدمير ٢٦٢ طائرة و١٤٥ مروحية، و١٧٠٨ طائرات من دون طيار، و٣٦٣٣ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٤٣٦٩ دبابة ومركبات قتالية مصفحة أخرى، و٧٩١١ راجمة صواريخ متعددة، و٣٢٧٦ قطعة مدفعية ميدانية وقذائف هاون، و٤٧٧٤ مركبات عسكرية خاصة.

وكالات

برلين: أمامنا أشهر صعبة لمواجهة نقص الغاز.. لندن: استخدموا المناديل عوض الاستحمام!

أوروبا تعيش على وقع تداعيات أزمة أوكرانيا والتغيير المناخي

بين منعكسات الأزمة في أوكرانيا واجتياز دول القارة العجوز إلى جانب نظام كييف في مواجهة موسكو من جهة، والتغير المناخي الحار من جهة ثانية، تعيش الدول الأوروبية واقعاً سيئاً جداً، إذ أكدت الحكومة الألمانية أن أمام البلاد أشهراً صعبة لمواجهة نقص إمدادات الغاز، على حين نصحت بريطانيا العائلات باللجوء إلى المناديل المعطرة بدلاً من الاستحمام، لتوفير المياه الشحيحة في البلاد، بينما توقعت إسبانيا فترات من التوتر الشديد.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبيسترين، بأن المستشار الألماني أولاف شولتز، يستبعد إمكانية تشغيل خط أنابيب «السيل الشمالي ٢»، حتى في حالة حدوث موقف صعب في الأشهر المقبلة.

بدورها نقلت وسائل إعلام محلية تأكيد الحكومة الألمانية أن البلاد أمامها أشهر صعبة لمواجهة نقص إمدادات الغاز.

وألمانيا هي من أوقفت في شباط الماضي إجراءات التصديق الخاصة بتشغيل خط أنابيب الغاز «السيل الشمالي ٢»، الذي اكتمل بناؤه، وذلك على خلفية اعتراف روسيا بسيادة جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، وسحب قوات وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، بأن الخط تم تجميده بالفعل.

وعلق خط مواز نصحت شركة المياه البريطانية العائلات باستخدام المناديل المعطرة للتنظيف بدلاً من الاستحمام، لتوفير المياه الشحيحة في البلاد، يأتي ذلك مع تسجيل درجات حرارة عالية في المملكة، وصلت إلى ٣٥ درجة مئوية هذا الأسبوع.

كما طلبت الشركة المملوكة لمجموعة أجنبية، والتي تقلد نحو ٦٠٠ مليون ليتر من المياه يومياً بسبب التسربات، من الناس أن يجمعوا مياه المطر في مجموعة من الحاويات.

كذلك، أخبرت شركة «مياه الجنوب»، التي فرضت حظراً على استخدام خراطيم المياه في أجزاء من هامبشاير وساسكس، العملاء الذين يستحمون بتعلم أغنية مدتها ٤ دقائق حتى يعرفوا متى يغلقون الصنبور.

من جهته، أفاد متحدث باسم شركة «مياه التايمز» بأنه: «ليس لدينا أي وسيلة لمعرفة المدة التي سيستمر فيها هذا الطقس شديد الجفاف، لذلك نحن بحاجة إلى التخطيط بعناية، يمكن للعملاء حقاً مساعدتنا عن طريق استخدام المياه بحكمة».

في السياق نقلت وكالة «أ ف ب» عن وزيرة الانتقال في مجال البيئة الإسبانية تيريسا ريبيرا قولها: إن «علينا أن نكون في غاية الحذر والمسؤولية بدلاً من أن نخفض عيوننا، متوقعة «فترات من التوتر الشديد».

وشهدت شبه الجزيرة الإيبيرية على غرار فرنسا وإيطاليا في الأشهر الأخيرة موجات حر شديد بعد فصل شتاء على قدر غير اعتيادي من الجفاف، وأدى ذلك إلى تراجع احتياطات المياه في إسبانيا في مطلع آب إلى ١٤,٤ بالمئة من قدراتها، ما يقل بعشرين نقطة عن متوسط السنوات العشر الأخيرة في الفترة ذاتها.

ودفع هذا الوضع السلطات إلى اتخاذ تدابير عاجلة للحد من استهلاك المياه ولاسيما في كاتالونيا والأندلس، حيث لا يتعدى مستوى خزانات المياه ٢٥ بالمئة بدل ٩٦,٥ بالمئة في حوض الوادي الكبير الذي يؤمن ري المنطقة بكاملها.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٩٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ ـ تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلزا/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مبانية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ ـ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيرياتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

روسيا شددت على إنشاء دولة فلسطينية.. و«حقوق الإنسان»: ضربات إسرائيل عمل عدواني

رام الله: الاحتلال يجر الصراع لدوامة من العنف هروباً من استحقاقات السلام

حملت الخارجية الفلسطينية أمس الإثنين الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جرائم منظمات المستوطنين واعتداءاتهم الإرهابية ونتائجها التي تهدد بإغلاق أي فرصة أمام الحلول السياسية للصراع، إن لم يكن تفجير ساحة الصراع برمتها واستبدالها بدوامة مستمرة من العنف.

من جهته أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس، أن أميركا لا تبحث عن نزاع مع أي طرف، وذلك تعليقاً على رد فعل الصين على زيارة بيلوسي.

ونقلت «سبوتنيك» عن بلينكن قوله خلال مؤتمر صحفي عقده في جنوب أفريقيا: «نحن لا نبحث عن نزاع في أي مكان». وزعم بلينكن أن زيارة بيلوسي الأخيرة إلى تايوان حملت طابعاً سلمياً، مدعياً أن «رد فعل الصين تجاه تايوان والخطوات العسكرية التي اتخذتها رداً على الزيارة السلمية لبيلوسي غير مبررة».

من جهة ثانية، ذكرت وكالة «أ ف ب» أن الصين واصلت، أمس، تنفيذ مناوراتها العسكرية، أمس الإثنين، بالقرب من تايوان.

وأطلق الجيش الصيني تمارين عسكرية بالذخيرة الحية يوم الخميس الماضي، غداة زيارة بيلوسي إلى تايوان.

وجاء في بيان صادر عن قيادة الجيش الصيني الشرقية «جيش التحرير الشعبي يواصل تنفيذ مناورات عسكرية في المجالين البحري والجوي في محيط تايوان، مع التركيز على العمليات المشتركة لصد الغواصات والهجمات في البحر».

وكالات

فلسطينيون يحملون جثامين ٤ شهداء من عائلة نجم في جباليا شمال قطاع غزة سقطوا خلال العدوان الإسرائيلي (أ ف ب)

داخل حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية».

وفي السياق تحدث مسؤولون إسرائيليون كبار لموقع «والاه» الإسرائيلي، أمس، أن قضية الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة تتصدر قائمة أولويات رئيس الوزراء يائير لبيد، لافتين إلى التقاط إشارات حماس بشأن هذه القضية.

ونقل موقع «والاه» عن المسؤولين الإسرائيليين قولهم: نحن في خضم حادثة أسرى ومفقودين، وتصريحات حماس الأخيرة حول هذا الموضوع هي شيء نريد الاستفادة منه في اتجاهات أخرى أيضاً. إنه أمر معقد للغاية، لكننا نريد أن ندفع باوضح الحالي إلى الأمام ولا نكتفي بمجرد الصمت في وجه الجهاد الإسلامي».

وأضاف مسؤولون إسرائيليون كبار للموقع، إن إسرائيل لم تُقدّر أن اعتقال بسام السعدي في جنين، مطلع الأسبوع الماضي، سيؤدي إلى تصعيد، لكن أوضحوا أنه لن يتم إطلاق سراحه.

وحسب المسؤولين: العمليات التي أدت إلى وقف إطلاق النار بدأت حتى قبل العملية عندما حاولت إسرائيل عبر وسطاء دفع الجهاد لوقف تنفيذ الهجوم وهي خطوة باءت بالفشل، مؤكدين: أنهم أدركوا أنهم لم يخططوا للانسحاب من دون اتخاذ إجراءات كبيرة ضدنا وكان من المستحيل الاستمرار في إبقاء الطرف مغلقاً، لذلك بدأنا العملية.

وأضافوا: منذ البداية أردنا التركيز على الجهاد ثم اتخاذ قرار بالعمل ضدهم فقط عندما تكون هناك فرصة عمانية أو حاجة لإحباط هجوم، وهكذا تصرفنا يوم الجمعة.

وتابع المسؤولون الإسرائيليون في حديثهم للموقع: إن إسرائيل خلافاً للتقارير، لم توافق على إطلاق سراح المعتقلين الجهاديين اللذين أشعلا المواجهة، موضحين: المصريون طلبوا وستسهل الحوار، يريدون التأكد من سلامة المعتقلين، هذه مسألة حساسة وستتحدث عنها مع المصريين، على أي حال نحن لم نلتزم بالإفراج عنهما!

وأكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، أول من أمس، أن الاحتلال كان تحت ضغط المقاومة، التي فرضت عليه الإفراج عن الأسير خليل العواوده والشيخ بسام السعدي، مشيراً إلى أنه إذا لم يلتزم العدو بشروط الحركة فستعتبر أن الاتفاق ملغى، وستستأنف القتال مرة أخرى.

إلى ذلك شددت المقررة الخاصة لحقوق الإنسان في فلسطين فرانشيسكا ألبانيز، بالضربات الجوية الإسرائيلية على غزة، وحسب وكالة «وفا» أدانت ألبانيز في مقابلة صحفية: إن الغارات الجوية الأخيرة غير قانونية وغير أخلاقية وغير مسؤولة لأن الوضع الإنساني في غزة على حافة كارثة إنسانية كما كان على مدى عقود، وإن الوضع طارئ ويستوجب تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة.

وانتقدت المقررة الخاصة لحقوق الإنسان التصريحات الأميركية حول العدوان، التي أكدت «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، وقالت: الكل يجب أن يتلقى الحماية، من الضروري العودة إلى الجانب القانوني وما ينص عليه القانون الإنساني الدولي، الذي يسمح باستخدام القوة في حالة الدفاع عن النفس، ولا يمكن لإسرائيل أن تدعي أنها تدافع عن نفسها ضد سكان غزة الذين تحرمهم من حقوقهم وتقوم باخضاعهم منذ عام ١٩٦٧.

وطالبت المقررة الخاصة لـ«أمم المتحدة» بضرورة وجود قوة وقائية من الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لأن القتل المتعمد للفلسطينيين ما زال مستمراً ووصل مرحلة مخزية، محذرة من أن إسرائيل تعمل خارج ما هو مسموح به بموجب القانون الدولي.

وكالات

«العدل والتنمية»: عدم دخول «حماس» في مواجهة العدوان الإسرائيلي مؤشر على انخراطها بـ«صفقة القرن»

| الوطن

قالت منظمة العدل والتنمية للدراسات إن حركة حماس الفلسطينية لم تطلق أي صواريخ ولم تنخرط بالرد على العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة الذي استهدف تصفية واغتيال قيادات الجهاد الإسلامي.

وفي بيان نقلت «الوطن» نسخة منه أشار المتحدث الرسمي للمنظمة والباحث السياسي زيدان القتاني إلى أن عدم دخول حماس على خط المواجهة مع كيان الاحتلال الإسرائيلي يعد تصفية قيادات الجهاد الإسلامي يشير إلى إمكانية انخراط الحركة بـ«صفقة القرن»، مقابل تسهيلات من جانب إسرائيل مثل الوقود والكهرباء لأهالي قطاع غزة.

وأكد البيان أن تصفية واغتيال قيادات الجهاد الإسلامي وعدم انخراط حماس بالحرب التي تستهدف غزة تعني أن حماس وافقت على «صفقة القرن» وانخرطت بمعادلات أميركية إقليمية إسرائيلية بشأن غزة مقابل تسهيلات للقطاع.

ارتفاع طلبات المساعدة النفسية في تل أبيب بعد عملية «بزوغ الفجر»

«هآرتس»: يجب إيقاف مسيرة الغباء الإسرائيلية تجاه غزة

مسيرة الغباء الإسرائيلية هذه، يجب العمل في المرحلة الأولى على إعادة إعمار غزة وتوسيع تراخيص دخول مواد البناء والبضائع إضافة إلى تحسين الوضع الاقتصادي والمدني في القطاع، باعتبار ذلك «مصلحة إسرائيلية»، بالمرحلة الأولى، حسب «هآرتس».

وأضافت: من المهم جداً، تغيير الاستراتيجية التي تعتمدها تل أبيب فيما يخص غزة، والعمل أولاً لتبني المبادرة التي قدّمها رئيس الحكومة الحالي يائير لابيد، في شهر أيلول عام ٢٠٢١، التي تقوم على مبدأ الاقتصاد في مقابل الأمن.

وفي غضون ذلك تحدّثت صحيفة «إسرائيل هيوم» أمس عن ارتفاع عدد طلبات المساعدات النفسية بنحو ٤٠ بالمئة في هذه الفترة مقارنة بها في الأيام العادية.

وحسب مركز المساعدة الأولية النفسية الإسرائيلية، يطرأ ارتفاع دائم على الطلبات في فترات الطوارئ بنسبة تتراوح بين ٤٠ بالمئة و٦٠ بالمئة.

وفي هذا السياق، قالت المديرة المتخصصة في مركز المساعدة النفسية الأولية الإسرائيلية شيري ديبالس: الجمهور الإسرائيلي بحاجة إلى حماية من الضغائط النفسية، إلا في غرف محصنة تحميه من الصواريخ.

وأضافت: المشكلات الحساسة تشتد وتتفاقم كثيراً على خلفية التصعيد الأمني وارتفاع منسوب الخوف، وعندما تصبح جولة القتال خلفنا، فإن مشاعر السكان تبقى متنبهة.

ونقل الإعلام الإسرائيلي عن جمعية «عيرن» إن متطوعي الجمعية يواجهون ارتفاعاً بعشرات الأضعاف في تلقي طلبات الحصول على مساعدة نفسية من الإسرائيليين، وهذا الأمر استمر طوال الليل أول من أمس الأحد وحتى صباح أمس الإثنين.

وأظهر استطلاع للرأي في ٢ أيار الماضي أن نحو ٣٣ بالمئة من الإسرائيليين فكّروا في الهجرة (العكسية) من إسرائيل في العام الأخير، ٦٦ بالمئة منهم أصغر من عمر ٢٤ سنة، ونحو ٥٣ بالمئة لغاية عمر ٣٤ سنة.

وأضاف الاستطلاع إن سبب الرغبة في الهجرة من إسرائيل هو في الأساس غلاء المعيشة ٤٠ بالمئة، ثم الوضع الأمني ٢٢ بالمئة، والانقسام الاجتماعي ١٨ بالمئة، وبعد عملية «سيف القدس» التي جرت في أيار ٢٠٢١، نشرت صحيفة «ديعوت أحرونوت» مقالاً تحدثت فيه عن حال الهلع والقلق النفسي من المستوطنين بفعل صواريخ المقاومة الفلسطينية، وجاء فيه: سكان غلاف غزة ومستوطنات الجنوب يعانون سقوط قذائف صاروخية تُطلق نحوهم، صفارات إنذار تثير الذعر، هرولة متكررة إلى الملاجئ، وتوتراً نفسياً أقل من أن يحتمل.

وكالات

ميس الكريدي

غزة.. أريحا

إلى ماذا كانت ترمي الاتفاقية وما أبعادها؟ سؤال ما زال برسم الإجابة عنه، إن وجدت، وتبقى التخمينات حوله سيدة الموقف حتى اللحظة، أملك تصوري وتخميني الخاص حول تلك الاتفاقية وظروفها وسوف احتفظ به بالوقت الراهن لتشابكه وتداخله بقضايا كثيرة وكبيرة لا أحبذ الخوض فيها وبملابستها حالياً.

في ذلك الوقت افتتح كازينو أريحا كإشارة تطمين أنه بعد استكمال اتفاقية أوسلو واستعادة الضفة الغربية سيكون هناك دولة منفتحة على الطريقة الغربية على حدود إسرائيل ومنزوعة السلاح تؤمن السلام والاستقرار لدولة إسرائيل، والكازينو كما هو معروف يحوي جميع المقامرين مهما كانوا، المهم أن تملك المال وتلعب وفقاً لقوانينه، في حين غزة أرض ملتصقة بصحراء سيناء حيث تأه بنو إسرائيل أربعين عاماً، تبقى مساحة لاستقطاب كل من لا يجيد اللعب في الكازينوهات وتلقى أي نوع من الحضارة الغربية وفقاً لمبادئ معينة أو حالات اجتماعية ودينية متعصبة، بشكل أو بآخر، ولتبدأ مرحلة التوهان الفلسطيني نحو صحراء سيناء وفي الشتات حول العالم، أسوة بتوهان وشتات بني إسرائيل التاريخي، مع الفرق بالطبع أنهم تاهوا وتشتتوا عقاباً من الله وليس كما فعلوا وفعل العالم أجمع مع الفلسطينيين، هذا ما كان عليه المبدأ الملبسط للاتفاقية، وبالطبع هناك ما هو أعمق من ذلك بكثير ولا ارغب في بحثه الآن.

كالعادة نكثت إسرائيل بكل شيء وتحولت السلطة الفلسطينية إلى إدارة الكازينو وجني أرباح المقامرة على شعبنا الفلسطيني وما زالت مصرة على ذلك خوفاً من إقالتها من إدارة لعبة القمار تلك، وتحول قطاع غزة إلى مركز للمقاومة تعبيراً عن الرفض لكل مشاريع إنهاء قضية هذا الشعب الجبار، وأصرت جميع الفصائل على التواجد المقاوم في القطاع ودائماً تواجد البندقية المقاومة على أرض فلسطين، وإن هذا الإصرار لم يترك الساحة لجهة معينة، رغم امتداد الواسع داخل القطاع وهي حركة المقاومة الإسلامية حماس، كي تبقى البندقية المقاومة بيد كل فلسطيني ومنع الاحتكار واتباع المز